



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السادس - الجزء الثاني
ذو الحجة 1442 هـ - يوليو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

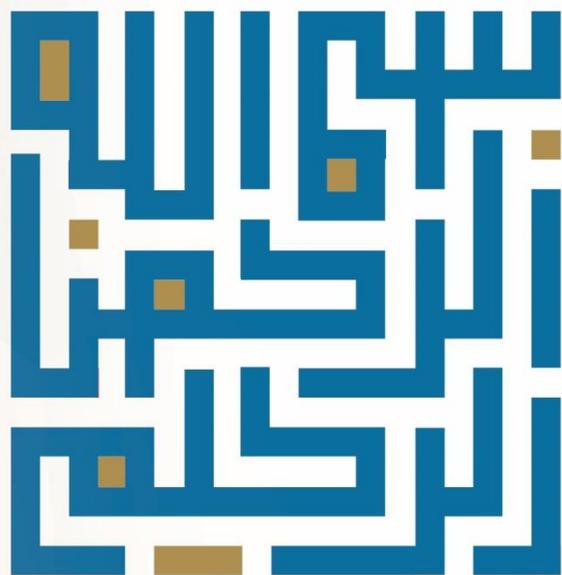




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، وملخص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وطلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبد الرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سابقاً
وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء المتطلبات المعرفية للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا (PISA,2018) د. هذال بن عبيد عياد الفهيدى	1
55	النموذج البنائي للعلاقة بين الوصم والخوف من التعاطف والعلاقات الاجتماعية لدى المراهقين المصابين بمرض السكري من النوع الأول بمنطقة عسير د. علي سعيد العمري	2
113	واقع استخدام طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لتقنية رمز الاستجابة السريعة QR Code في المناهج الدراسية "دراسة استطلاعية" د. منال محمد العنزي / أ.حصة محمد الضويان	3
157	توظيف بوابة المستقبل التعليمية والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات ودرجة رضاهم عنها د. عمر بن سالم بن محمد الصعدي	4
203	واقع العلاقة الأكاديمية بين طلاب الدراسات العليا ومشرفيهم من وجهة نظر الطلاب في الجامعات السعودية د. طلال عقيل عطاس الخيري	5
247	فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة د. نوار بنت محمد سعد الحربي	6
299	تصورات المعلمين حول دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية (دراسة وصفية) د. سلطان بن عبد العزيز الملحس	7
331	اتجاهات القادة الأكاديميين نحو تمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار وفق رؤية المملكة "2030" جامعة حائل أتمودجاً د. ميسم فوزي مطير العزام	8
375	خريطة بحثية لأولويات البحث في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية أ.د. عبد المحسن بن محمد السميح / د. مشاعل بنت علي الغامدي	9
421	جهود الملك عبد العزيز -رحمه الله- في تطوير وتحسين ميناء جدة 1373-1344هـ / 1925-1953م د. عبد الله زاهر الثقفي	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح
لتنمية المهارات التحليلية والإبداعية والعملية لدى
طالبات المرحلة المتوسطة

إعداد

د. نوار بنت محمد سعد الحربي

أستاذ علم النفس التربوي المشارك
بجامعة أم القرى



المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبةً من طالبات المرحلة المتوسطة، تمّ توزيعهنّ عشوائياً إلى مجموعتين هما: المجموعة الضابطة وعددهنّ (٣٥) طالبةً، والمجموعة التجريبية وعددهنّ (٣٥) طالبةً من الصف الثاني المتوسط، وتمّ استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، بحيث يكون هناك القياس القبلي قبل تطبيق البرنامج، والقياس البعدي والذي يكون بعد تطبيق البرنامج، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة برنامجاً إثرائياً باستخدام بعض الأنشطة التعليمية لتنمية مهارات الذكاء الناجح، تمّ تحكيمة من قِبَل أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي، تألف البرنامج من (٣٠) جلسةً تدريبيةً، مدة كل جلسة (٩٠) دقيقةً، بواقع حصتين دراسيتين أسبوعياً، وتمّ استخدام مقياس الذكاء الناجح من إعداد الباحثة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطالبات على مقياس الذكاء الناجح تُعزى إلى فاعلية البرنامج الإثرائي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية في المهارات التحليلية والإبداعية والعملية. وقد نوقشت النتائج وانتهت الدراسة إلى بعض التوصيات، منها: توجيه أنظار المسؤولين إلى ضرورة تضمين مهارات الذكاء الناجح في المناهج الدراسية لجميع الطالبات بمختلف المراحل الدراسية، والتوسع في استخدام الأنشطة التدريبية المتنوعة القائمة على نظرية الذكاء الناجح والتي تسهم في ربط ما تتعلمها الطالبات في المدرسة بمواقف الحياة اليومية.

الكلمات المفتاحية: برنامج إثرائي، الذكاء الناجح، التحليلية، الإبداعية، والعملية.

المقدمة

يتميز العصر الحالي بالتقدم الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصالات وصناعة المعرفة، ولمعرفة رصيد الدول من التقدم الحضاري التقني يكمن بما تمتلكه من عقول يمكن الاستفادة منها في صناعة المعرفة. ويهدف التعليم إلى إكساب الطلبة المهارات والخبرات التي تعدهم لمواجهة مستجدات المستقبل وتحدياته، ويظهر دور المعلم في العملية التعليمية، وهو تنمية قدرات ومهارات طلابه، بحيث يعمل على تهيئة الجو المناسب لذلك داخل القاعة الدراسية؛ فالصف الدراسي هو المكان الذي يتم فيه المشاركة والتفاعل بين المعلم والطالب بالطريقة التي تساعد على تنمية قدراته ومهاراته، وهذا ما يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تتطلب تحولاً من ثقافة المعرفة والذاكرة التي تركز على الحفظ والتلقين إلى ثقافة الإبداع، والتي يصبح الطالب فيها محور العملية التعليمية، بحيث يتعلم مهارات التفكير العليا، ومنها التحليل والنقد والنقاش والتقييم وإبداء الرأي، وذلك من أجل إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بما لديه من استقلالية الفكر والمعرفة الصحيحة والتي تنمي روح المبادرة والإبداع لديه. ومن هذا المنطلق تتضح ضرورة البحث عن إستراتيجيات حديثة تنمي قدرات الطلبة ومهاراتهم بعيداً عن الطرق السائدة حالياً في المدارس والتي تعتمد على التلقين والحفظ؛ لذا ظهرت العديد من النظريات التي تهدف إلى تنمية قدرات الطلبة ضمن إطار محتوى المادة الدراسية، فجاءت الحاجة إلى تفعيل هذه النظريات وتخطيط برامج تعليمية مستندة على هذه النظريات وتوظيفها في عمليتي التعلم والتعليم. (الحارثي، ٢٠١١)

ونظرية الذكاء الناجح Successful Intelligence Theory من النظريات النفسية الحديثة نسبياً ظهرت على يد العالم روبرت سترنبرغ Robert Sternberg، عندما لاحظ أن بعض الطلبة يتعلمون ويستفيدون من التعليم، بينما البعض الآخر لا يتعلمون ولا يستفيدون من الدرس، مما يتسبب في إرباك المعلمين في كيفية التعامل مع هذه المشكلة، وفسر Sternberg

and Jarvin (2002) ستربرغ وجارفين أسباب فشل التعليم المدرسي برجوعه إلى عدم انسجام نقاط القوة والضعف لدى الطلبة مع أساليب التعلم التي يستخدمها المعلمون داخل الصف الدراسي ، ومن هنا برزت أهمية توظيف نظرية الذكاء الناجح في التعليم لأنها تحتوى على أساليب متنوعة ومتعددة في التدريس تمكنها من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة ، وتركز على قدرة الفرد على الانسجام والتوافق والتكيف مع البيئة والتعلم من خلال الخبرة. (Sternberg,2003)

شرح ستربرغ Sternberg نظرية الذكاء الثلاثي من خلال العمليات الكامنة والتي تتضمن ثلاثة مكونات في معالجة المعلومات، هي ما وراء المكونات والتي تظهر في العمليات التنفيذية التي تخطط لما ينبغي القيام به ومتابعة ما تم فعله وتقييم العمل بعد تنفيذه، ومكونات الأداء والتي تنفذ تعليمات وما يطلب منها ، ومكونات اكتساب المعرفة والتي تستخدم في حل المشكلة، ويؤكد على أهمية التوازن بين هذه القدرات الثلاث من الذكاءات عند تحقيق الانسجام والتكيف مع البيئة. (Sternberg,2005) كما تستند هذه النظرية على ثلاثة محاور أساسية يمكن أن يستخدمها المعلم داخل الصف الدراسي، تتمثل في التدريس باستخدام الذكاء التحليلي ، التدريس باستخدام الذكاء الإبداعي ، التدريس باستخدام الذكاء العملي التطبيقي، ويكون ذلك من خلال أنشطة تعليمية تنمية هذه المهارات الثلاث. (Sternberg &Grigorenko, 2002)

ويضيف ميومساس مزايا تفعيل نظرية الذكاء الناجح داخل الفصل الدراسي، حيث إنها تعمل على تزويد الطلبة بمهارات تمكنهم من استخدام مهاراتهم التحليلية والإبداعية والعملية في تحصيل المعرفة ، ويتعلمون بطريقة تعزز استرجاع للمعلومات أثناء الاختبارات. (Mumthas, 2014) وقد أوصت العديد من الدراسات باستخدام نظرية الذكاء الناجح في العملية التعليمية، منها: دراسة أبو جادو (2006/ب) ، وأبو جادو والناطور (2016)، وأيمن حسن (2016) وسعاد حسن (2018)، والفائز (2020)، والزهراني (2020) وتعدُّ البرامج

التعليمية الإثرائية ذات أهمية كبيرة لدى المعلمين، حيث تسهم في تنمية الذكاء الناجح ؛ لذا جاءت هذه الدراسة لبيان مدى فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

مشكلة الدراسة:

تقابل مرحلة التعليم المتوسطة (الإعدادية) مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تبدأ من سن (١٥-١٢) سنة يتميز النمو العقلي فيها بزيادة القدرات العقلية والابتكارية والقدرة على التحصيل وتنمو الميول والاهتمامات المعرفية، ينمو التفكير المجرد، والقدرة على تكوين أفكار أو أسئلة جديدة، مع القدرة على المقارنة، ومناقشة الأفكار، والآراء (حمام ومصطفي، ٢٠٠٣). وتهتم نظرية الذكاء الناجح بتنمية قدرات الطلبة التحليلية والتي تركز على التحليل والمقارنة والنقد والمناقشة وإصدار أحكام حول جودة الأفكار المعروضة لحل مشكلة ما ، مع تطوير القدرات الإبداعية لديهم وذلك عن طريق توليد أفكار جديدة أصيلة لحل المشكلات، مع تنمية القدرات العملية التطبيقية وذلك عن طريق التحقق من إمكانية تطبيقها في الواقع (Sternberg & Grigorenko, 2004)، أوصى مؤتمر المعلم الخامس (٢٠١٦) على أهمية دور المعلم في تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها ، بوصفه صمام أمان المجتمع وعمقه الإستراتيجي في الحفاظ على هويته وإعداد أفرادها للتكيف مع مختلف المستجدات الحديثة، كما أوصت نتائج دراسة الدردير؛ وسليمان ؛ وعلي (٢٠١٩) بأهمية التدريس من أجل الذكاء الناجح، وتنمية مكوناته عن طريق أنشطة تعليمية تحفز مهارات التحليل لدى الطالب وتشجيعه من أجل توليد أفكار جديدة مبتكرة، مما يساعد ذلك على تنمية المهارات الإبداعية لديه ، مع القدرة على تطبيقها وتوظيفها في الواقع، وهذا ينمي المهارات العملية التطبيقية.

قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية على عينة من معلمات المرحلة المتوسطة للتعرف على ما لديهنّ من معلومات عن البرنامج القائم على مهارات الذكاء الناجح ، أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن كثيراً من المعلمات يستخدمن الطرق التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين داخل الصف الدراسي، وعدم معرفتهنّ بنظرية الذكاء الناجح وبالتالي عدم تطبيقهن له في الصف الدراسي. كما قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الناجح، وكان الهدف من وراء تطبيق هذا المقياس التعرف على بعض مهارات الذكاء الناجح لدى الطالبات ، وبعد تصحيح درجات المقياس وحساب درجات الطالبات، وجدت الباحثة أن ٨٠% حصلنّ على درجات أقل من نصف من الدرجة الكلية للمقياس، مما يظهر ضعف مهارات الذكاء الثلاثي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، مما يستدعي الحاجة إلى تنمية هذه المهارات.

وللإسهام في علاج هذه المشكلة ، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟ وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الناجح لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي؟.
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء التحليلي في القياسان القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي؟.
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء الإبداعي في القياسان القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي؟.
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء العملي في القياسان القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي؟.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للطالبات في مقياس الذكاء الناجح في القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- الكشف على الفروق بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الناجح في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- التعرف على الفروق بين درجات الطالبات في الذكاء التحليلي في القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية تعزى للقياس البعدي.
- ٣- التعرف على الفروق بين درجات الطالبات في الذكاء الإبداعي في القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية تعزى للقياس البعدي.
- ٤- التعرف على الفروق بين درجات الطالبات في الذكاء العملي في القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية تعزى للقياس البعدي.
- ٥- الكشف على الفروق في الدرجة الكلية للطالبات في مقياس الذكاء الناجح في القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية تعزى للقياس البعدي.

أهمية الدراسة:

- ١- حداثة موضوع الذكاء الناجح يفتح آفاقاً واسعة للبحث فيه.
- ٢- توجيه نظر معلمات المرحلة المتوسطة إلى أهمية تطبيق مهارات الذكاء الناجح داخل الصف الدراسي.

- ٣- مساعدة القائمين على تطوير المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة لتضمين مهارات الذكاء الناجح في المقررات الدراسية.
- ٤- توفر الدراسة مقياسًا لقياس مهارات الذكاء الناجح بمكوناته الثلاثة: (التحليلية، والإبداعية، والعملية).
- ٥- توفر الدراسة برنامجًا إثرائيًا قائمًا على مهارات الذكاء الناجح، وذلك يثرى المكتبة المحلية والعربية.
- ٦- تقدم الدراسة رؤية جديدة لتدريب طالبات المرحلة المتوسطة في ضوء برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح.

مصطلحات الدراسة:

فاعلية: Effectiveness

يعرفها زيتون (٢٠٠٨) بأنها: "القدرة على التأثير وإنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن". (ص.٤٠٠).

التعريف الإجرائي: مدى تأثير البرنامج الإثرائي القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات التحليلية، والإبداعية، والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

التعريف الإجرائي للبرنامج الإثرائي Enrichment Program: المخطط العام لمجموعة من المشكلات التي تتعرض لها الطالبة، وتقوم بسلسلة من الخطوات حتى تصل إلى الحل والذي يشعرها بتحقيق النجاح وفقًا لاستخدام مهاراتها التحليلية في التعرف على المشكلة وأسبابها، وقدرتها الإبداعية في وضع حلول جديدة لهذه المشكلة، ومهاراتها في تطبيقها في أرض الواقع تحت متابعة وتوجيه من الباحثة.

نظرية الذكاء الناجح: Successful Intelligence Theory

يشرح سترنبرج وجريجورينكو الذكاء الناجح على أنه: نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، ضمن سياقها الثقافي الاجتماعي، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان، وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه ويجد الطرق لتصحيحها أو التعويض عنها، كما يتميز الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال توازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية.

(Sternberg & Grigorinko, 2002)

التعريف الإجرائي: مجموعة من المهارات التحليلية والإبداعية والعملية التي تستطيع الطالبة من خلالها تحقيق النجاح في الحياة، ويتكون الذكاء الناجح من ثلاث مهارات:

١- الذكاء التحليلي: Analytical Intelligence القدرة على تحليل الأفكار وبناء الاستنتاجات من المعلومات المتاحة.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في البنود التي تقيس الجزء الخاص بالذكاء التحليلي عند تطبيق مقياس الذكاء الناجح المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- الذكاء الإبداعي: Creative Intelligence القدرة على توليد الأفكار الجديدة والأصلية لحل المشكلات.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في البنود التي تقيس الجزء الخاص بالذكاء الإبداعي عند تطبيق مقياس الذكاء الناجح المستخدم في الدراسة الحالية.

٣- الذكاء العملي: Practical Intelligence القدرة على التطبيق وتنفيذ هذه الأفكار في الواقع.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في البنود التي تقيس الجزء الخاص بالذكاء العملي عند تطبيق مقياس الذكاء الناجح المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية في:

الحدود الموضوعية: الذكاء الناجح بمهاراته الثلاث: (التحليلية، والإبداعية، والعملية التطبيقية).

الحدود البشرية: طالبات المرحلة المتوسطة.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية من التعليم العام بمكة المكرمة.

الحدود الزمانية: تمّ تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نظرية الذكاء الناجح: Successful Intelligence Theory

طوّر روبرت سترنبرغ عام ١٩٨٥ Sternberg في جامعة Yale نظريته الثلاثية في الذكاء الإنساني، والتي تكشف الموهوبين والمتفوقين عقلياً، وفي عام ١٩٩٧ قدم نظريته في نموذج مطور وأطلق عليها اسم نظرية الذكاء الناجح (طه، ٢٠٠٦). تعددت التعريفات التي تناولت الذكاء الناجح منها ما يلي: يعرف سترنبرغ وجريجورينكو Sternberg & Grigorinko, 2001)) الذكاء الناجح بأنه: نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، كما يعرفه الشخص ضمن سياقه الثقافي الاجتماعي، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان، وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه، ويجد الطرق لتصحيحها أو التعويض عنها، كما يتميز الأشخاص الذين يتمتعون

بالذكاء الناجح بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال توازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية، والعملية. ويعتبر سترنبرغ الذكاء هو تفاعل بين ثلاثة عوامل: هي: السياق البيئي، وسياق الخبرة الذاتية للشخص، والعمليات المعرفية التي يقوم بها الشخص من أجل إنجاز هذه المهمة. ويذكر شان أن الذكاء الناجح هو: مجموعة من القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية التي يمكن تفعيلها بشكل منسجم لتحقيق أهداف الفرد للنجاح في مهارات التعلم ضمن السياق الاجتماعي، مما يحقق تكيف الفرد مع البيئة. (chan,2007,p.23)

ويستنتج أبو جادو (٢٠٠٦/١) من تعريف الذكاء الناجح أنه لكي يتحقق النجاح نحتاج إلى ثلاث قدرات: التحليلية، والإبداعية، والعملية، ولا يحدث ذلك إلا في ظل السياق الاجتماعي الثقافي وفقاً لمعايير وتوقعات يضعها الفرد أو الآخرون، كما تظهر قدرة الفرد على التعرف على نقاط القوة لديه والاستفادة منها وتعديل وتعويض نقاط الضعف لديه، مع الأخذ في الاعتبار قدرته على التكيف والتعايش مع البيئة التي تناسبه. (ص ٢٦٠)

أنواع الذكاء الناجح:

استناداً إلى نظرية سترنبرغ للذكاء الثلاثي يتضح أن أنواع الذكاء الناجح هي:

- ١- الذكاء التحليلي Analytical Intelligence: يتضمن معالجة المعلومات من التحليل، والتقييم، والمقارنة، والحكم على جودة المعلومات ودقتها.
- ٢- الذكاء الإبداعي Creative Intelligenc: يتضمن القدرة على الابتكار، والاستكشاف، والتخيل، والتنبؤ بما يمكن أن يحدث من خلال المعلومات المتاحة.
- ٣- الذكاء العملي Practical Intelligence: يتضمن القدرة على تطبيق الأفكار،

وتوظيفها في البيئة التي يعيش فيها الفرد. (Sternberg, ١٩٩٨, p.298).

حدد سترنبرغ Sternberg ثلاثة أنماط من العمليات العقلية، هي:

١- العمليات العقلية (ما وراء المعرفة) Meat Cognitive Processes : الأنشطة الذهنية التي تشمل التخطيط والتقويم والمراقبة التي يقوم بها الفرد في إطار تعامله مع المواقف، ومعالجة المشكلات التي تواجهه، وتختلف هذه الأنشطة في طبيعتها من فرد إلى آخر.

٢- العمليات الأدائية Performance Processes : تلك العمليات الذهنية التي تقوم بتنفيذ الخطط التي كانت نتاج المرحلة السابقة التي تشمل العملية العقلية الخفية (ما وراء المعرفة).

٣- عملية اكتساب المعرفة Knowledge Acquisition Processes : تنطوي على طرق التفكير في حل المشكلات (قطامي و صبحي، ١٩٩٢، ص٤٠).

بنية نظرية الذكاء الناجح Structure of successful intelligence

:theory

يرى ستيرنبرغ Sternberg أن الذكاء البشري ينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسة، هي:

١- السلوك الذكي العاملي Componential Intelligence Behavior: يتضمن المكونات التي تشكل الأساس للسلوك الذكي، وتحتوي ثلاثة عناصر لمعالجة المعلومات، هي: تعلم كيفية فعل الأشياء، التخطيط للأشياء المراد فعلها وتحدي الآلية التي يتم بها القيام بالأمر، والقيام بالعمل فعلياً. إن الأفراد الذين يتصفون بهذه الخصائص جيدون في الخضوع للتقدم للاختبارات التي تعتمد إلى قياس الذكاء، ويرى ستيرنبرغ أن هؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكونوا مبدعين أو مفكرين ناقدين.

٢- السلوك الذكي الخبراتي Experiential Intelligence Behavior: يعكس قدرة الفرد على مواجهة مواقف جديدة في حياته من خلال استخدام الحدس والاستبصار، والإبداع، للتمكن من تدبر المواقف الجديدة التي يواجهها، وإن الأفراد في هذا البعد قد يسجلون علامات عالية في اختبارات الذكاء، ويبدعون في أعمال مستقبلية.

٣- السلوك الذكي البيئي Contextual Intelligence Behavior: يشير هذا البعد إلى أهمية دور البيئة التي يعمل بها الذكاء، ويتضمن ثلاث نقاط أساسية، هي: التكيف مع البيئة، واختيار الأمثل للبيئة، وجعلها أكثر ملاءمة للمهارات أو الاهتمامات أو القيم. وإن الثقافة تُعد عاملاً أساسياً في تحديد الاختيار الناجح، وتتضمن أيضاً أموراً عملية كاختيار المهنة، والمهارات الاجتماعية، بحيث يستطيع الأفراد التكيف مع البيئات المختلفة التي يعيش فيها الفرد سواءً كانت بيئة أسرية، أو ثقافية، أو سياسية، أو اقتصادية (نوفل، ٢٠٠٧، ص. ٧١-٧٣).

مميزات التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح:

١- تستفيد من نظرية الذكاء الناجح جميع الطلبة سواءً أكانوا موهوبين أم عاديين، وتسهم في إبراز إمكانياتهم وتوجيههم أكاديمياً من خلال التنوع بين أنواع الذكاءات الثلاثة، بحسب قدرات وخبرات كل طالب، ويظهر ذلك جلياً في النقاط التالية، حيث:

١- تعمل النظرية على تحقيق الانسجام بين عملية الكشف وطرق التدريس وعملية التقييم.

٢- يتمثل الهدف من عملية التدريس في خلق خبرات متنوعة في أوساط المتعلمين عبر تنظيمها بشكل جيد ومرن، بحيث يمكن بسهولة استرجاع القاعدة المعلوماتية.

٣- راعت النظرية مسألة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٤- تهتم النظرية بطريقة التعليم بطرق تحليلية وإبداعية وعملية.

٤- تسهم في تحفيز الطلبة على التعلم، فهي تقدم للطلبة بمختلف مواهبهم فرصاً لزيادة دافعيتهم لوجود الأنشطة المتنوعة والمختلفة التي تحفز على التحدي (الجاسم، ٢٠١١، ص. ٢٤٧ - ٢٥٠).

المبادئ الأساسية لنظرية الذكاء الناجح:

- ١- تهدف إلى إيجاد المعرفة من خلال قاعدة معرفية منظمة جيداً، ومرنة يمكن استرجاعها.
- ٢- يتضمن التدريس تعليم التفكير (التحليلي، الإبداعي، والعملي)، والاعتماد على الذاكرة، ويشمل أي مادة دراسية وبمختلف المستويات التعليمية.
- ٣- أن يكون التدريس والتقييم قادرًا على إبراز نقاط القوة لدى الطلبة في جميع المجالات حتى يتحسن أدائهم الأكاديمي.
- ٤- يجب أن يتمكن التدريس والتقييم للطلبة من التعرف إلى قدراتهم والتعويض عن نقاط الضعف، وذلك بمنح جميع الطلبة فرصة التعلم التحليلي والإبداعي والعملي، بالإضافة إلى التعلم بالذاكرة حتى يكون لديهم فرصة أفضل وأشمل للعملية التعليمية.
- ٥- أن يتضمن التدريس والتقييم الاستفادة من مكونات دورة حل المشكلات .
- ٦- يحتوي التدريس بالكفاء الناجح المكونات الأدائية الستة في الترميز، الاستدلال، الخرائط المعرفية، التطبيق، ومقارنة البدائل ، والاستجابة أيضًا؛ حيث تفيد هذه المكونات في تحين أداء الطلبة في مهمات الاستقراء.
- ٦- أن يمنح مكونات اكتساب المعرفة وتتضمن: الترميز الاختياري، والمقارنة الاختيارية، والتجميع الاختياري؛ فمعظم المعرفة يتم تعلمها من السياق.
- ٧- أن يأخذ كل من التدريس والتقييم الفروق الفردية في التمثيلات العقلية المفضلة، وتتضمن هذه التمثيلات التفضيلات (اللفظية، الكمية، والشكلية)، بحيث تكون مناسبة للطلبة في استخدام التمثيلات المفضلة لديهم في اكتساب المعلومات.
- ٨- يجب أن يساعد التدريس الطالب في التكيف وتشكيل واختيار البيئة.
- ٩- التدريس والتقييم في هذه النظرية لا بُدَّ أن يتكاملاً أكثر من كونهما منفصلين حتى يكون التدريس أكثر إجابة (أبو جادو، ٢٠٠٦/أ، ص ٤٧-٥٠)

من خلال ما تقدم يتضح أن نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبرغ Sternberg يمكن أن تساعد المعلم في إظهار مهاراته وقدراته في تنظيم العملية التعليمية بما يتوافق مع البيئة التعليمية، وقدرات الطلبة في جعل المعلومات أكثر سلاسة وسهولة؛ وبالتالي تساهم في تحسين القدرات التحليلية والعملية والإبداعية لديهم.

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الناجح.

دراسة أبو جادو (٢٠٠٦/أ): هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من طلبة الصف العاشر في مدرسة اليوبيل وبلغ عددهم (٩٨) طالباً وطالبة، طبق عليهم نسخته مطورة من اختبار ستيرنبرغ الثلاثي، وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج التعليمي المستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أبو حمدان (٢٠٠٨): هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من طلبة الصف العاشر من مجموعتين تجريبية (٤١)، وضابطة من (٣٨)، واستخدم اختبار مهارات الذكاء الناجح (التحليلي، والعملية، والابداعي)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لمهارات الذكاء التحليلي، والعملية، والابداعي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الجاسم (٢٠١١): هدفت إلى الكشف عن تأثير مواءمة نظرية الذكاء الناجح على منهج الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين على قدرات التحليلية والإبداعية، والعملية. تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) تلميذة تم توزيعهنَّ إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، تم استخدام برنامج تعليمي مستند على إستراتيجيات الذكاء الناجح، وكذلك

استخدمت اختبار سترنبرغ للقدرات الثلاثية (الصفوف ٤-٥) بعد أن تم تعريبه ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً لبرنامج مواءمة نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية ، والإبداعية ، والعملية لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة السلطان (٢٠١٢): هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة واتجاهتهن نحوه. تكونت عينة الدراسة من ٣٣ طالبة تم توزيعهن على مجموعة تجريبية عددها ١٨ طالبة ، ١٥ طالبة مجموعة ضابطة ، أعددت مقياس الاتجاه نحو البرامج الإثرائية، وكذلك برنامج تم إعداده من قبل الباحثة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القدرات الثلاثية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أيمن حسن (٢٠١٦): هدفت إلى التعرف على مهارات الذكاء الناجح لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية، و تكونت عينة الدراسة من ١٣٥ طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة الإسكندرية (٧٤ مجموعة تجريبية ، ٦١ مجموعة ضابطة)، تم إعداد البرنامج الإثرائي المقترح ، واختبار الذكاء الناجح بأجزائه الثلاثة (التحليلي، والإبداعي، والعملي)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء الناجح بأجزائه الثلاثة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة فيراندو وآخرون (٢٠١٦) :هدفت الدراسة إلى تحديد الأنماط أو الوجوهات الشخصية المختلفة الناجمة عن الجمع بين قدرات الذكاء الناجحة (التحليلية والتركيبية والعملية). فعينة الدراسة تركز على مجموعة تتألف من ٤٣١ طالباً من منطقة مورسيا .قام هؤلاء الطلاب بأداء مهام متنوعة مصممة لقياس الذكاء التحليلي والعملي والإبداعي. تم تحديد الطلاب الموهوبين تحليلاً (ن = ٢٧) والموهوبين عملياً (ن = ٣٣) والموهوبون بشكل إبداعي (ن = ٣٤) ، مع الأخذ في الاعتبار درجات معيارية تساوي أو تزيد عن ١٢٠

معدل ذكاء. وتم إجراء تحليلات مختلفة لمعامل الذكاء لمجموعات الطلاب الثلاث ، بحيث تم تجميع الطلاب وفقاً لأوجه التشابه بينهم. تم الحصول على ما مجموعه ١٠ ملفات تعريفية توضح كيف تم الجمع بين قدرات الذكاء الناجحة. ومنهج الدراسة تحليلي نقدي. توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة تتبلور في أنه من الممكن دعم النظرية التي طرحها ستيرنبرغ عام ٢٠٠٠م والتي تضم ملفات تعريف للمواهب التحليلية والعملية والإبداعي، بالإضافة إلى التوليفات الناتجة كالملاح التحليلية العملية ، التحليلية الإبداعية ، العملية الإبداعية، وذلك جنباً إلى جنب مع موهبة التوازن الفائق وهو أداء عالٍ في أنواع الذكاءات الثلاثة.

دراسة فراج (٢٠١٨): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية كل من البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح وأحد أساليب القياس الدينامي في تنمية قدرات التلاميذ التحليلية والإبداعية والعملية، وحيز النمو الممكن للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية، كما يقاس بدرجة جهد التعلم (المتغير التابع الثاني) لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمحافظة الوادي الجديد. وتم استخدام مجموعة من الأدوات والتي منها: اختبار ستيرنبرج الثلاثي للقدرات. وبعد تطبيق هذه الأدوات على عينة الدراسة والتي تكونت من (٥٩) تلميذاً وتلميذةً بالمرحلة الابتدائية، أظهرت نتائج الدراسة صدق نموذج "ستيرنبرج" الثلاثي على تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوصلت نتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في مستوى القدرات التحليلية والعملية والإبداعية، وفي حيز النمو الممكن في هذه القدرات في القياس البعدي الأخير عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية .

التحقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن الدراسات السابقة تهدف إلى تنمية مهارات الذكاء الناجح، ولكنها اختلفت في تناول المتغيرات التابعة، فبعضها تناول مهارات إدارة الذات للتعلم في مواقف الحياة مثل دراسة أبو حمدان (٢٠٠٨) ، وتحديد الأنماط أو الوجوه الشخصية المختلفة الناجمة عن الجمع بين قدرات الذكاء الناجح مثل دراسة فراندو وآخرون (٢٠١٦)، وأساليب القياس الدينامي مثل دراسة فراج (٢٠١٨). وكما اختلفت أيضاً في أداة جمع البيانات ، وتفاوتت عينات الدراسات من ناحية الكم، فبعضها تناول الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين من مختلف المراحل الدراسية بدءاً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، اتفقت جميع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج التجريبي ، وكذلك أجمعت النتائج على فاعلية نظرية الذكاء الناجح في العملية التعليمية. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في إثراء الإطار النظري، والإجراءات المنهجية، وصياغة الأسئلة وتطوير أدوات الدراسة ، واختيار العينة وتفسير النتائج، وأما ما يميز هذه الدراسة الحالية أنها طبقت برنامجاً إثنائياً على طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة (حسب علمها قليل الدراسات في هذا المجال)؛ لذا تأتي هذه الدراسة استكمالاً لجهود الباحثين في هذا المجال ولسد النقص في هذا الميدان الدراسي.

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الناجح لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء التحليلي في القياسان القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء الإبداعي في القياسان القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء العملي في القياسان القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للطالبات في مقياس الذكاء الناجح في القياسان القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تمّ استخدام المنهج شبه التجريبي، وذلك لأنه يتناسب مع أهداف الدراسة، وقائم على تصميم المعالجات القبليّة والبعديّة من خلال مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس الحكومية بالتعليم العام بمدينة مكة المكرمة وعددهنّ (٢٨٧٤٢ طالبة) والمنتظمات للدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٤٠-١٤٤١هـ

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبةً موزعات على مجموعتين: تجريبية وعددها (٣٥) طالبةً، وضابطة وعددها (٣٥) طالبة، قامت الباحثة بضبط المتغيرات الدخيلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من العمر الزمني، ونسبة الذكاء العام، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

العامل المقاس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العمر	تجريبية	٣٥	٢,٠٠	٠,٤٨٥	-١,٠٠	٦٨	٠,٤٢٦ غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٣٥	٢,١١	٠,٤٧١			
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	تجريبية	٣٥	١٠٣,٢٥٧	٤,٤٠٨	-٠,٦٤٤	٦٨	٠,٣٦٥ غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٣٥	١٠٣,٩٧١	٤,٨٦٥			
نسبة الذكاء العام	تجريبية	٣٥	١٣,٥٤٢	١,٠٦٦	٢,٠٦٧	٦٨	٠,٢٥٥ غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٣٥	١٣,٠٢٨	١,٠١١			

يتضح من الجدول السابق تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ودرجة الذكاء العام من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، مما يعني تجانس عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: البرنامج الإثرائي القائم على نظرية الذكاء الناجح.
المتغير التابع: مهارات الذكاء الناجح (التحليلية ، والإبداعية ، والعملية التطبيقية).

أدوات الدراسة:

١- مقياس الذكاء الناجح: (من إعداد الباحثة)
بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والدراسات الأجنبية ومراجعتها للمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، مثل دراسة أبو جادو (٢٠٠٦/ب)، وأمين حسن (٢٠١٦)، ودراسة خصاونة والحوالدة (٢٠١٨)، عمدت الباحثة إلى بناء أداة يمكن بها قياس الذكاء الناجح تتوفر فيها الخصائص السيكمومترية اللازمة.

إجراءات بناء مقياس الذكاء الناجح:

-تحديد مفهوم الذكاء الناجح، تبنت الباحثة تعريف ستيرنبرغ ، وهو: قدرة الفرد على التكيف مع البيئة والتعلم من الخبرة، ووفقاً لهذا التعريف يظهر قدرة الفرد على تحقيق أهداف في الحياة في السياق الاجتماعي الثقافي من خلال معرفة نقاط القوة وتقويتها، ومعرفة نقاط الضعف وتعديلها من أجل التكيف مع البيئة، وذلك من خلال مهارات التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg,2005).

-تحديد أبعاد المقياس: حدد ستيرنبرغ ثلاثة أبعاد للذكاء الناجح هي: الذكاء التحليلي ، والذكاء الإبداعي، والذكاء العملي.

-صياغة عبارات المقياس: بعد أن تم تعريف الذكاء الناجح تعريفاً نظرياً، وتحديد الأبعاد التي يتألف منها المقياس، ووضع التعريفات العامة لها والتي تمّ اعتمادها في جمع وإعداد عبارات كل بعد من تلك الأبعاد بحيث تكون منسجمة مع تعريف البعد، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس، وبعد مراجعة الأدبيات النظرية بذكاء الناجح، قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات بلغت (٣٦) عبارةً ، وقد توزعت العبارات على أبعاد المقياس ثلاثية بواقع (١٢) عبارة لكل بعد.

-وضعت خمسة بدائل للإجابة أمام كل عبارة، وهي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، وأبداً)، وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) .

-عرض المقياس على السادة المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية ،مع وضع تعريف لكل بعد من أبعاده، وبدائل الإجابة، على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس التربوي لتقويمه والحكم على صلاحية صياغة العبارات ووضوحها ومدى ارتباطها بكل بعد.

-إعداد تعليمات المقياس: لغرض توضيح طريقة الإجابة فقد أعدت تعليمات للإجابة عن عبارات المقياس، وتمّ توضيح الهدف من المقياس وهو للبحث العلمي حتى

يمكن الإجابة بصراحة وحرية تامة، وأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، مع عدم ترك أي عبارة دون إجابة عنها.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الناجح:
أولاً: الصدق.

١- التحليل العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة باختبار صدق مقياس أداة الدراسة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) Exploratory Factor Analysis، وقبل إجراء عملية التحليل العاملي يجب التأكد من تحقق البيانات الشروط الأساسية لاستخدام هذا الأسلوب الإحصائي، وهي كفاية العينة وتوفير علاقات ارتباطية دالة بين المتغيرات لاستخدام التحليل العاملي، والقيمة المطلقة لمحدد مصفوفة معاملات.

يستدل على كفاية حجم العينة عن طريق استخدام اختبار كايزر - ماير - أولكن (Kaiser - Meyer - Olkin) المعروف اختصاراً بـ (KMO) والذي يجب أن لا يقل عن (٠,٥٠)، كما يتم التحقق من توفر علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات من خلال اختبار بارتليت (Bartlett's Test of Sphericity)، وذلك للتحقق من أن مصفوفة معاملات الارتباط ليست على صورة مصفوفة الوحدة. وأن تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة معاملات الارتباط أكبر من ٠,٠٠٠٠٠١، وهذا يدل على وجود اعتماد خطي Linear Dependency يجب المساهمة الخاصة لكل متغير في تحديد عدد العوامل. وتم التأكد من هذه الشروط والجدول التالي (٢) يوضح نتائجها:

جدول (٢): نتائج (KMO & Bartlett) لأداة الدراسة

محدد مصفوفة الارتباطات	اختبار Bartlett's Test		اختبار KMO	المقياس
	مستوى الدلالة	مربع كاي		
٥,٠٩	٠,٠٠٠	٤١٤٧,٠٢٦	٠,٨٧٧	مقياس الذكاء الناجح

من الجدول السابق (٢) نجد أن قيمة (KMO) لمقياس الذكاء الناجح تساوي (٠,٨٧٧) وهي قيمة مقبولة وتحقق شرط استخدام التحليل العاملي لمناسبة عينة الدراسة، حيث إن القيمة المقبولة (٠,٥٠) فأكثر، كما يتضح من الجدول أن درجة الدلالة الإحصائية لاختبار (Bartlett) هي أقل من (٠,٠٥) مما يدل على توافر علاقات ارتباطية دالة إحصائياً كافية لاستخدام التحليل العاملي، وتمّ التأكد من عدم وجود ازدواجية خطية من خلال إيجاد محدد المصفوفة، حيث كانت قيمة محدد المصفوفة أكبر من (٠,٠٠٠٠١)، وهو الشرط لتحقيق عدم الازدواجية.

ونظراً لتحقيق الشروط السابقة فقد قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صدق المقياس؛ فقد تم استخدام تحليل المكونات الأساسية Principle Components Analysis مع إجراء التدوير المتعامد للمحاور بطريقة (Varimax)، وتم اعتماد محك كايزر Kasaer Criterion والذي يُعدُّ من أكثر المحكات شيوعاً واستخداماً، ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue) الواحد الصحيح أو أكثر، ومحك تشبعت العبارات ضمن أبعادها، حيث تمّ اعتبار التشبع بمقدار (٠,٣٠) فأكثر للعبارة مقبولاً وفقاً لخطوات التحليل العاملي، وسيتم استبعاد العبارات التي كانت أقل من (٠,٣٠). والجدول التالي (٢) يوضح مصفوفة العوامل وتشبعت العبارات، بالإضافة إلى قيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر للعوامل واشتراكات عبارات المقياس.

جدول (٣) مصفوفة العوامل وتشبعت العبارات بالعوامل التي استخلصت بطريقة المكونات الرئيسية بعد التدوير بطريقة فارماكس لأداة الدراسة

الاشتراكات	العوامل			م
	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٧٩٢			٠,٦٧٩	١
٠,٥٧٠			٠,٦٥٧	٢

الاشتراكات	العوامل			م
	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٦٠٤			٠,٦٣٨	٣
٠,٥٦٥			٠,٦٢٤	٤
٠,٥٥٨			٠,٦١٩	٥
٠,٦٠٩			٠,٦١٨	٦
٠,٦٣٨			٠,٦١٢	٧
٠,٦٢٩			٠,٦١٢	٨
٠,٦٦٨			٠,٦٠٦	٩
٠,٦٩٥			٠,٦٠٣	١٠
٠,٦٥٥			٠,٦٠١	١١
٠,٦٥١			٠,٥٨٦	١٢
٠,٦٢٦		٠,٥٧١		١٣
٠,٧١٨		٠,٥٦٦		١٤
٠,٦٦٧		٠,٥٦٤		١٥
٠,٦٩١		٠,٥٥٣		١٦
٠,٦٧٥		٠,٥٤٨		١٧
٠,٥٨٠		٠,٥٤٦		١٨
٠,٧٢١		٠,٥٤٠		١٩
٠,٥٨٠		٠,٥٣٩		٢٠
٠,٦٢٤		٠,٥٣٣		٢١
٠,٦٧٧		٠,٥٠٨		٢٢
٠,٥٨٩		٠,٤٩٥		٢٣
٠,٦٨٧		٠,٤٩٣		٢٤
٠,٥٧٥	٠,٤٨٢			٢٥

الاشتراقات	العوامل			م
	الثالث	الثاني	الأول	
٠,٥٤٩	٠,٤٠٤			٢٦
٠,٧٠٦	٠,٣٨٢			٢٧
٠,٥٨٥	٠,٣٥٨			٢٨
٠,٥٦٧	٠,٤١٩			٢٩
٠,٥٣٤	٠,٤١٧			٣٠
٠,٦٩٠	٠,٣٦٣			٣١
٠,٥٢٢	٠,٣٢٤			٣٢
٠,٥٤٢	٠,٤٦٨			٣٣
٠,٥٢١	٠,٤٠٧			٣٤
٠,٦٣١	٠,٤٠٢			٣٥
٠,٦٧٩	٠,٤٦٢			٣٦
	٢,٤٩٢	٦,١١٧	١٢,٠٤٧	الجذر الكامن
	١٠,١٠٩	١٣,٣٠٧	٣٣,٤٦٤	نسبة التباين
	٥٦,٨٨٠	٤٦,٧٧١	٣٣,٤٦٤	نسبة التباين التراكمية

ويتضح من خلال الجدول السابق (٣) أن الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح، وقد أسفر عن استخلاص (٣) عوامل استوعبت (٥٦,٨٨٠%) (من نسبة التباين الكلي للمصفوفة وهي قيمة تتجاوز النسبة المطلوبة وقدرها (٥٠%).

العامل الأول: الذكاء الابداعي؛ ويضم (١٢ عبارة) كما هو دون تغيير، لأن معاملات التشعب الخاصة بهذه الفقرات كانت (٠,٣٠) فأكثر، وقد بلغ الجذر الكامن (Eigenvalue) لهذا العامل (١٢,٠٤٧)، وأسهم في تفسير ما نسبته (٣٣,٤٦٤%).
العامل الثاني: الذكاء التحليلي؛ ويضم (١٢ عبارة) كما هو دون تغيير، لأن معاملات

التشيع الخاصة بهذه الفقرات كانت (٠,٣٠) فأكثر، وقد بلغ الجذر الكامن (Eigenvalue) لهذا العامل (٦,١١٧)، وأسهم في تفسير ما نسبته (١٣,٣٠٧%) .

العامل الثالث: الذكاء العملي التطبيقي؛ ويضم (١٢ عبارة) كما هو دون تغيير، لأن معاملات التشيع الخاصة بهذه الفقرات كانت (٠,٣٠) فأكثر، وقد بلغ الجذر الكامن (Eigenvalue) لهذا العامل (٢,٤٩٢)، وأسهم في تفسير ما نسبته (١٠,١٠٩%) .

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تمَّ حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح الجدول التالي نتائجها.

جدول (٤): معاملات ارتباط بيرسون عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية لكل بعد

الذكاء الإبداعي		الذكاء التحليلي		الذكاء العملي التطبيقي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٨٥	١٣	**٠,٦٤٠	٢٥	**٠,٦٤٣
٢	**٠,٤٢٢	١٤	**٠,٦٨٧	٢٦	**٠,٦١٣
٣	**٠,٦٣٧	١٥	**٠,٥٧١	٢٧	**٠,٦٢٨
٤	**٠,٦٣٠	١٦	**٠,٤٩٥	٢٨	**٠,٧٧٣
٥	**٠,٥٧١	١٧	**٠,٦٠٥	٢٩	**٠,٥٧٦
٦	**٠,٧٣٨	١٨	**٠,٥٩٦	٣٠	**٠,٦٢٩
٧	**٠,٧٤٧	١٩	**٠,٦٠١	٣١	**٠,٥١٠
٨	**٠,٦٣٢	٢٠	**٠,٦٧٩	٣٢	**٠,٦٠٤
٩	**٠,٥٣٧	٢١	**٠,٥٨٨	٣٣	**٠,٦٣٤
١٠	**٠,٦٢٧	٢٢	**٠,٦١٩	٣٤	**٠,٥٩٢
١١	**٠,٤٥٧	٢٣	**٠,٦٣٣	٣٥	**٠,٥٢٩
١٢	**٠,٦٥٢	٢٤	**٠,٥٧٦	٣٦	**٠,٦٣٣

** دال عند المستوى (٠,٠١)

من خلال الجدول السابق يتضح أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وجاءت جميع قيم معاملات عالية، حيث تراوحت في البعد الأول: الذكاء الإبداعي بين (0,422 - 0,747)، أما البعد الثاني: الذكاء التحليلي، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,495 - 0,687)، وجاء البعد الثالث: الذكاء العملي التطبيقي بمعاملات ارتباط تتراوح بين (0,510 - 0,773)، مما يدل على توافر درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة.

3- الصدق البنائي:

تمّ التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والمجموع الكلي لأداة البحث، والجدول التالي يوضح نتائجها:

جدول (5): معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لأداة الدراسة

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	الذكاء الإبداعي	0,802**
2	الذكاء التحليلي	0,904**
3	الذكاء العملي التطبيقي	0,884**

** دال عند المستوى (0,01)

نلاحظ في الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد التي تتكون منها أداة الدراسة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين (0,802 - 0,904)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لأداة الدراسة.

ثانيًا: الثبات:

قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لأداة الدراسة.

جدول (٦) قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

الأبعاد	الفا كرونباخ
الذكاء الابداعي	٠,٧٦٨
الذكاء التحليلي	٠,٨٤٣
الذكاء العملي التطبيقي	٠,٨٦٧
الثبات الكلي للأداة	٠,٩٠٦

يتضح من جدول السابق أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ إحصائيًا، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (٠,٩٠٦)، وهي درجة ثبات عالية، كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد أداة الدراسة تتراوح بين (٠,٧٦٨ - ٠,٨٦٧)، وهذا يعني أن معاملات الثبات مرتفعة.

٢- البرنامج الإثرائي القائم على نظرية الذكاء الناجح:

أولاً: الهدف العام من البرنامج : يهدف البرنامج الإثرائي إلى تنمية الذكاء الناجح لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال تدريبهنّ على استخدام الإستراتيجيات المتضمنة في البرنامج القائم على الذكاء الناجح بأبعاده (الذكاء التحليلي، والذكاء الإبداعي، والذكاء العملي ، والتوازن بين الذكاءات الثلاثة) باستخدام مجموعة من الفنيات الخاصة بكل بعد من هذه الأبعاد .

ثانيًا: وصف البرنامج:

عدد الجلسات (٣٠) جلسة تمّ تحديدها بما يتناسب مع الأنشطة والتدريبات المتضمنة في البرنامج الإثرائي.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة .

المدة الزمنية لتنفيذه: فصل دراسي كامل بواقع جلستين أسبوعياً ، مدة كل جلسة تتراوح بين (٩٠) دقيقةً.

ثالثاً: اعتمد البرنامج الإثنائي على مجموعة من الأسس هي:

الأساس الفلسفي: وذلك من خلال المعلومات والحقائق والخبرات التي سوف تقدم للطالبة خلال البرنامج الإثنائي الذي يعرض عددًا كبيراً من المشكلات المختلفة. الأساس الاجتماعي: يهتم البرنامج بتقوية العلاقات الاجتماعية بين الطالبات المشاركات من خلال التعاون والاحترام لآراء الزميلات المشاركات في البرنامج الإثنائي عند حل المشكلات.

الأساس النفسي: يراعي البرنامج خصائص النمو في مرحلة المراهقة وذلك من خلال تعزيز درجة الثقة بالنفس والتشجيع والتحفيز على إنتاج أفكار جديدة مبتكرة. رابعاً: محتوى البرنامج الإثنائي: تم تطبيق البرنامج عبر ثلاث مراحل، هي: المرحلة (أ) : مرحلة التعارف بين الباحثة والطالبات المشاركات. المرحلة (ب) : يتمّ فيها شرح مفاهيم النظرية التي يتناولها البرنامج الإثنائي. المرحلة (ج) : يتمّ فيها التدريب على البرنامج الإثنائي من خلال الجلسات التدريبية سارت على النحو التالي:

-مرحلة التمهيد: تقوم الباحثة بإثارة انتباه الطالبات بأسلوب جذاب وشيق باستخدام وسائل تفاعلية ذات صلة بالمشكلة المعروضة للمناقشة. -مرحلة تحفيز الذاكرة وتنشيطها، تقوم الباحثة بتقديم أنشطة تمكن الطالبة من حل المشكلة مروراً بخطوات حل المشكلات: بداية البحث عن المعلومات والحقائق ونهاية بحل المشكلة، وبناء خبرات حياتية لمواجهة الحياة المستقبلية بذكاء ناجح . -مرحلة ترميز المعلومات الجديدة: باستخدام أنشطة تدريبية تنمي مهارات الذكاء التحليلي، ومهارات الذكاء الإبداعي، ومهارات الذكاء العملي من خلال المشكلة.

-مرحلة المتابعة: تقوم الباحثة بتوجيه أسئلة للحصول على المزيد من الإجابات، ودعم نقاط القوة لدى الطالبة، ومتابعة نقاط الضعف ومعالجتها لديها.

-مرحلة التقويم والموازنة: تقوم الباحثة بمراجعة حل المشكلة، وتوجيه أسئلة للتأكد من التوازن بين المهارات الثلاثة المكونة للذكاء الناجح، وعمل وواجبات منزلية تتطلب تنمية هذه المهارات الثلاثي للذكاء.

محتويات الجلسة التدريبية: تشتمل على :

• الزمن: المدة يستغرقه كل مشكلة، وتمثل ٩٠ دقيقة مقسمة على ثلاثة أنشطة، هي (٥ دقائق تغذية راجعة ، ٢٠ دقيقة عرض المشكلة ، ٣٠ دقيقة للنقاش ، ٢٠ دقيقة للتقويم ، ١٥ دقيقة للأنشطة المصاحبة وعددها ٢ لكل مشكلة.

• المكان : المكان الذي تم تطبيق البرنامج فيه (معمل المدرسة).

• الموضوع: مشكلات واقعية متنوعة.

• العنوان: اسم المشكلة .

• الأهداف: تحديد الهدف العام والأهداف الإجرائية للمشكلة.

• الوسائط التعليمية: اختلفت حسب كل مشكلة وكيفية عرضها لجذب انتباه

الطالبات.

• المحتوى: يشتمل العصف الذهني في البداية ، ثم عرض المشكلة ، النقاش والحوار،

عرض الحلول وتقييمها) .

خامسًا: الأساليب التدريبية: تقوم فلسفة تنفيذ البرنامج الإثرائي على المشاركة الفاعلة

من قِبَل الطالبات، حيث يعتمد على النقاش والحوار والعصف الذهني وأسلوب القصص

التدريبية، وورش العمل، التعلم التعاوني، التدريب بالفريق، حل المشكلات، الألعاب

التدريبية، المسابقات، والأسئلة مفتوحة النهاية، ثم عرض الأعمال للمجموعات المختلفة من

الطالبات لتقويمها ومناقشة الإيجابيات والسلبيات.

سادساً: الوسائل التدريبية: تم تنفيذ البرنامج الإثرائي باستخدام: الحاسب الآلي ، الداتا شو ، الحقيبة التدريبية ، الأنشطة وأوراق العمل ، نماذج لألعاب الذكاء، والسبورة والأقلام.

سابعاً: الأنشطة التدريبية: تم تفعيل الأنشطة الفردية والجماعية على النحو التالي: أنشطة تعارف بين الطالبات لبناء روح الفريق واختيار الفرق الملائمة، وأنشطة كسر جمود لتحفيز الطالبات على التفاعل مع البرنامج الإثرائي واكتساب آليات تطبيق إستراتيجيات بالذكاء الناجح ، وأنشطة تشخيصية للتعرف على خلفيات الطالبات ، وتكوين الفرق، وأنشطة أساسية لتثبيت المعلومات، وأنشطة تعزيزية للتدريب على المهارات البحثية، وأنشطة ختامية للتأكد من صحة تطبيق الإستراتيجيات بصورة صحيحة.

ثامناً: : تقويم البرنامج الإثرائي .

يتضمن ثلاثة أنواع من التقويم تم تفعيلها باستخدام الذكاء الناجح:

أ-التقويم القبلي: يهدف إلى الكشف عن مستوى معرفة طالبات المرحلة المتوسطة بنظرية الذكاء الناجح من خلال تطبيق المقياس (المقياس القبلي) الذي يقيس المهارات الثلاثية للذكاء الناجح، ويكون على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

ب-التقويم البنائي: يكون خلال تنفيذ البرنامج، وتشتمل متابعة الباحثة لأداء الطالبات، ويهدف إلى تنمية التفاعل بين الباحثة والمشاركات، وتوضيح الأنشطة والتدريبية التي لم يتم فهمها، ومع تقديم التغذية الراجعة المستمرة للطالبات .

ج-التقويم النهائي: في نهاية البرنامج تم تطبيق مقياس الذكاء الناجح(المقياس البعدي) على المجموعة التجريبية، ومقارنته بالمقياس القبلي للتأكد من وجود تحسن قد طرأ على المشاركات في البرنامج.

تاسعاً: عرض البرنامج الإثرائي: للتأكد من صلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين الذين يمتلكون المعرفة الواسعة في البرامج التعليمية

والمختصين من أجل إبداء رأيهم وملاحظات حول إستراتيجيات تعليمية، وتم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون ، وأصبح البرنامج الإثرائي جاهزاً للتطبيق.

عاشراً: إجراءات تطبيق البرنامج الإثرائي.

بعد الانتهاء من أدوات الدراسة الحالية وضبطها والتأكد من مدى صلاحيتها ، اتخذت الباحثة الخطوات التالية:

أ- التطبيق القبلي للمقياس الذكاء الناجح على أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة)، ثم رصد الدرجات الخاصة بكل منهما لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين، كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في التطبيق القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

الذكاء	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفن Levene's لتكافؤ الفروق		درجات الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة الإحصائية	متوسط الاختلاف
					قيمة "ف"	قيمة الدلالة الإحصائية				
الإبداعي	التجريبية	٣٥	٢,٥٤	٠,٤٠٨	١,٠٣٨	٠,٣١٢	٦٨	٠,٥٠٦	٠,٦١٥	٠,٠٠٤
	الضابطة	٣٥	٢,٥٠	٠,٢٩١						
التحليلي	التجريبية	٣٥	٢,٧٦	٠,٣٦٣	٠,٠١٩	٠,٨٩١	٦٨	٠,٨٥٤	٠,٣٩٦	٠,٠٠٨
	الضابطة	٣٥	٢,٦٨	٠,٤٢٧						
العملي	التجريبية	٣٥	٢,٩٨	٠,٢٨٠	١,٧٣٨	٠,١٩٢	٦٨	١,٠٢٩	٠,٣٠٤	٠,٠٢٧
	الضابطة	٣٥	٢,٧١	٠,٣٦٢						
الذكاء الناجح	التجريبية	٣٥	٢,٧٦	٠,٢٥١	٠,٩٩٩	٠,٣٢١	٦٨	١,٣١٢	٠,٠٨٤	٠,٠١٣
	الضابطة	٣٥	٢,٦٣	٠,٢٣١						

يتضح من الجدول السابق (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الناجح، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج الإثنائي على المجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن مجموعتي الدراسة متجانستان وتنطلقان من نقطة بداية واحدة.

الأساليب الإحصائية: لمعالجة البيانات من أجل تفسيرها ومناقشتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار (ت) للعينات المزدوجة، وتحليل التباين المصاحب (المغاير)، المقارنات البعدية، ومربع إيتا. اقترح كوهان Cohen 1977 قاعدة معتمدة لتقييم تأثير قوة العامل المستقل على النحو التالي:

التأثير الذي يفسر حوالي ١% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل.

التأثير الذي يفسر حوالي ٦% من التباين الكلي يدل على تأثير متوسطاً.

التأثير الذي يفسر حوالي ١٥% فأكثر من التباين الكلي يدل على تأثيراً كبيراً (أبو

حطب وصادق، ١٩٩١، ص٤٣٩).

إجراءات الدراسة:

اختيار وتعيين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، تم الاتفاق على المواعيد المناسبة لتطبيق البرنامج بما يتناسب مع مواعيد الطالبات بحيث لا تتعارض مع أوقاثن الدراسية، حيث كانت بواقع جلستين أسبوعياً، وتم لقاء طالبات المجموعة التجريبية وإطلاعهن على طبيعة البرنامج وأهدافه وضرورة الجدية والمثابرة في التفاعل مع الأنشطة التدريسية. إجراء تطبيق مقياس الذكاء الناجح على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تنفيذ البرنامج. تنفيذ جلسات البرنامج الإثنائي على طالبات المجموعة التجريبية. إجراء تطبيق مقياس الذكاء الناجح على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تنفيذ البرنامج،

وتصحيح استجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وجدولة البيانات، ورصدها في البرنامج الإحصائي من أجل استخلاص النتائج وتفسيرها، وصياغة توصيات الدراسة ومقترحاتها.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول: على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الناجح في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، بهدف التعرف على دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الناجح بعد ضبط التطبيق القبلي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الناجح ككل

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المجموعات	الذكاء
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٠٥٥	٤,٢١	٠,٣٢١	٤,٢١	٠,٤٠٨	٢,٥٤	المجموعة التجريبية	الإبداعي
٠,٠٥٥	٢,٢٤	٠,٣٣٦	٢,٢٤	٠,٢٩١	٢,٥٠	المجموعة الضابطة	
٠,٠٥٦	٤,١٥	٠,٣٢٠	٤,١٥	٠,٣٦٣	٢,٧٦	المجموعة التجريبية	التحليلي
٠,٠٥٦	٢,٤٢	٠,٣٥١	٢,٤٣	٠,٤٢٧	٢,٦٨	المجموعة الضابطة	

٠,٠٥	٤,٣	٠,٣١٤	٤,٣٢	٠,٢٨٠	٢,٩٨	المجموعة التجريبية	العملي
٢	٣						
٠,٠٥	٢,٢	٠,٢٦٩	٢,٢٩	٠,٣٦٢	٢,٧١	المجموعة الضابطة	المقياس ككل
٢	٩						
٠,٠٤	٤,٢	٠,٢٧٣	٤,٢٢	٠,٢٥١	٢,٧٦	المجموعة التجريبية	المقياس ككل
٤	١						
٠,٠٤	٢,٣	٠,٢٥١	٢,٣٣	٠,٢٣١	٢,٦٣	المجموعة الضابطة	المقياس ككل
٥	٣						

يظهر من الجدول السابق وجود اختلاف ظاهري بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤,٢١)، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢,٢٤)، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (٤,٢١)، بينما كان للمجموعة الضابطة (٢,٢٤)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين ذات دلالة إحصائية فقد تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) على اعتبار أن الاختبار البعدي متغير تابع، والمجموعة متغير مستقل، والاختبار القبلي متغير مصاحب.

كما يظهر وجود اختلاف ظاهري بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤,١٥)، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢,٤٣)، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (٤,١٥)، بينما كان للمجموعة الضابطة (٢,٤٢)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين ذات دلالة إحصائية فقد تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) على اعتبار أن الاختبار البعدي متغير تابع، والمجموعة متغير مستقل، والاختبار القبلي متغير مصاحب. ويظهر أيضاً وجود اختلاف ظاهري بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤,٣٢)، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢,٢٩)، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (٤,٣٣)، بينما كان للمجموعة الضابطة (٢,٢٩)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين ذات دلالة إحصائية فقد تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) على اعتبار أن الاختبار البعدي متغير تابع، والمجموعة متغير مستقل، والاختبار القبلي متغير مصاحب. وأخيراً يظهر وجود اختلاف ظاهري بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٤,٢٢)، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢,٣٣)، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (٤,٢١)، بينما كان للمجموعة الضابطة (٢,٣٣)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين ذات دلالة إحصائية فقد تم استخدام تحليل التباين المصاحب على اعتبار أن الاختبار البعدي متغير تابع، والمجموعة متغير مستقل، والاختبار القبلي متغير مصاحب، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٩) : نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الناجح

حجم الأثر (مربع إيتا)	قيمة الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
٠,٠٤٨	٠,٠٧١	٣,٣٧٢	٠,٣٥٢	١	٠,٣٥٢	التطبيق القبلي	الإبداعي
٠,٩٠٧	*٠,٠٠٠	٦٤٩,٦١٥	٦٧,٧٦٨	١	٦٧,٧٦٨	المجموعات	
			٠,١٠٤	٦٧	٦,٩٨٩	الخطأ	التحليلي
٠,٠٤٢	٠,٠٩١	٢,٩٤٠	٠,٣٢٣	١	٠,٣٢٣	التطبيق القبلي	
٠,٨٧٦	*٠,٠٠٠	٤٧٤,٠٧٠	٥٢,٠٢٩	١	٥٢,٠٢٩	المجموعات	

			٠,١١٠	٦٧	٧,٣٥٣	الخطأ	
٠,٠٠٢	٠,٦٨٤	٠,١٦٧	٠,٠١٤	١	٠,٠١٤	التطبيق القبلي	العملي
٠,٩١٣	*٠,٠٠٠	٧٠٧,٥٠٠	٦١,٢٦١	١	٦١,٢٦١	المجموعات	
			٠,٠٨٧	٦٧	٥,٨٠١	الخطأ	
٠,٠٩٠	٠,٠٦٣	٦,٥٨٩	٠,٤١٨	١	٠,٤١٨	التطبيق القبلي	المقاس ككل
٠,٩٣٥	*٠,٠٠٠	٩٥٧,٩٩٨	٦٠,٧٧٠	١	٦٠,٧٧٠	المجموعات	
			٠,٠٦٣	٦٧	٤,٢٥٠	الخطأ	

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) في الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي بعد استبعاد أثر القياس القبلي، حيث كانت قيمة "ف" تساوي (٦٤٩,٦١٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي المعدل لدرجاتهن هو الأعلى، كما تم استخراج الأثر، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٠٧)، وهو حجم أثر كبير بحسب تصنيف كوهين (Cohen, 1988)، وهي تدل على أن (٩٠,٧%) من التباين في الذكاء الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية يمكن تفسيره من خلال البرنامج الإثرائي القائم على نظرية الذكاء الناجح.

يتضح من نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) في الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي بعد استبعاد أثر القياس القبلي، حيث كانت قيمة "ف" تساوي (٤٧٤,٠٧٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي المعدل لدرجاتهن هو الأعلى، كما تم استخراج الأثر، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٨٧٦) وهو حجم أثر كبير بحسب تصنيف كوهين (Cohen, 1988)، وهي تدل على أن (٨٧,٦%) من التباين في الذكاء التحليلي لدى

طالبات المجموعة التجريبية يمكن تفسيره من خلال البرنامج الإثرائي القائم على نظرية الذكاء الناجح.

يتضح من نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي بعد استبعاد أثر القياس القبلي، حيث كانت قيمة "ف" تساوي (٧٠٧,٥٠٠) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي المعدل لدرجاتهن هو الأعلى، كما تم استخراج الأثر حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩١٣) وهو حجم أثر كبير بحسب تصنيف كوهين (Cohen,1988)، وهي تدل على أن (٩١,٣%) من التباين في الذكاء العملي التطبيقي لدى طالبات المجموعة التجريبية يمكن تفسيره من خلال البرنامج الإثرائي القائم على نظرية الذكاء الناجح.

يتضح من نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي بعد استبعاد أثر القياس القبلي، حيث كانت قيمة "ف" تساوي (٩٥٧,٩٩٨) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي المعدل لدرجاتهن هو الأعلى، كما تم استخراج الأثر حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٣٥) وهو حجم أثر كبير بحسب تصنيف كوهين (Cohen,1988)، وهي تدل على أن (٩٣,٥%) من التباين في الذكاء الناجح لدى طالبات المجموعة التجريبية يمكن تفسيره من خلال البرنامج الإثرائي القائم على نظرية الذكاء الناجح.

تفسير نتيجة الفرض الأول :

تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الذكاء الناجح على طالبات المجموعة الضابطة يعود إلى الأثر الإيجابي للبرنامج الإثرائي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (2008) Hunt، Dimitrios (2012) ، وعمر (2018) والسعدى (2019)، وأحمد (2020) وجمعه (2020) التي أظهرت فاعلية البرامج التدريبي في تنمية مهارات الثلاثية للذكاء الناجح.

إلى فاعلية البرنامج الإثرائي القائم على خصائص مكونات الذكاء الناجح والتي من أهمها:

- يوفر البرنامج الإثرائي بيئة تعليمية تفاعلية جعلت الطالبة محور العملية التعليمية وذلك من خلال تفاعل الطالبات المشاركات مع الأنشطة والتدريبات الهادفة والمحفزة لتنمية مهارات الذكاء الناجح.

- يعرض البرنامج الإثرائي مجموعة من المشكلات الواقعية أدى إلى اندماج الطالبات مع بعضهن البعض في محاولة إيجاد حلول لها إبداعية وتنفيذها في الواقع.

- تبادل الآراء ووجهات النظر بين الطالبات المشاركات بعضهن مع بعض ساهم في تنمية مهارات الذكاء الناجح، مع تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة عن أدائهن أثناء الجلسات.

- يتضمن البرنامج الإثرائي: مصادر تعلم مختلفة ومتعددة وجذابة، مثل : العروض التقديمية Power Point والصور المتحركة والثابتة، مقاطع فيديو تعليمية، وأصوات وغير ذلك من الوسائط التفاعلية المساعدة والمشجعة على تنمية مهارات الثلاثية للذكاء الناجح.

- إستراتيجيات التدريب المستخدمة في البرنامج الإثرائي وأساليب التعزيز أسهمت الأثر الإيجابي للبرنامج.

- يتضمن البرنامج الإثرائي تدريبات تركز مبدأ الفروق الفردية بين الطالبات المشاركات أثناء عملية التدريب وذلك بتقديم معلومات مبسطة ومتدرجة من السهل إلى الأصعب.

- أثناء التدريب على البرنامج الإثرائي ساد جو من الراحة والأمن النفسي التي تميزت بها الجلسات التدريبية بحيث أعطى الطالبات المشاركات الحرية في التعبير عن الأفكار واحترام آراء الزميلات وعدم السخرية من بعض ، ساعد في رفع درجة الثقة لديهن وهيات الفرص لتقديم أفضل ما عندهن من أفكار.

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء الإبداعي في القياسات القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" لعينتين مترابطتين (Paired - Samples T Test)، بهدف التعرف على دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء الإبداعي في القياسات القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٠): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء الإبداعي في القياسات القبلي والبعدي

الذكاء	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (مربع إيتا)
الإبداعي	القبلي	٣٥	٢,٥٤	٠,٤٠٨	١٦,٠٠١	٣٤	*٠,٠٠٠	٠,٨٨٣
	البعدي	٣٥	٤,٢١	٠,٣٢١				

* دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

نلاحظ من الجدول السابق (١٠) أنه توجد فروق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء الإبداعي في القياسات القبلي والبعدي، حيث جاءت (ت) بقيمة (١٦,٠٠١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكاء الإبداعي (٤,٢١) وبانحراف معياري (٠,٣٢١) في مقابل متوسط درجات الطالبات في القياس القبلي (٢,٥٤) بانحراف معياري بلغ (٠,٤٠٨). مما يدل على تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية في الذكاء الإبداعي بعد تطبيق البرنامج الإثرائي، وبلغ حجم التأثير (٠,٨٨٣)، وهو يعتبر حجم أثر كبير.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء التحليلي في القياسات القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" لعينتين مترابطتين (Paired - Samples T Test)، بهدف التعرف على دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء التحليلي في القياسات القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء التحليلي في

القياسات القبلي والبعدي

الذكاء	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (مربع إيتا)
التحليلي	القبلي	٣٥	٢,٧٦	٠,٣٦٣	١٣,٩٩٩	٣٤	*٠,٠٠	٠,٨٥٢
	البعدي	٣٥	٤,١٥	٠,٣٢٠				

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

نلاحظ من الجدول السابق (١١) أنه توجد فروق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء التحليلي في القياسات القبلي والبعدي، حيث جاءت (ت) بقيمة (١٣,٩٩٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكاء التحليلي (٤,١٥) وبانحراف معياري (٠,٣٢٠) في مقابل متوسط درجات الطالبات في القياس القبلي (٢,٧٦) بانحراف معياري بلغ (٠,٣٦٣)، مما يدل على تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية في الذكاء التحليلي بعد تطبيق البرنامج الإثرائي، وبلغ حجم التأثير (٠,٨٥٢)، وهو يعتبر حجم أثر كبير.

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء العملي التطبيقي في القياسات القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" لعينتين مترابطتين (Paired - Samples T Test)، بهدف التعرف على دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء العملي التطبيقي في القياسات القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٢): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء العملي التطبيقي

في القياسات القبلي والبعدي

الذكاء	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (مربع إيتا)
العملي	القبلي	٣٥	٢,٩٨	٠,٢٨٠	٢٠,٣٠٦	٣٤	*٠,٠٠٠	٠,٩٢٤
	البعدي	٣٥	٤,٣٢	٠,٣١٤				

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

نلاحظ من الجدول السابق (١٢) أنه توجد فروق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء العملي التطبيقي في القياسات القبلي والبعدي، حيث جاءت (ت) بقيمة (٢٠,٣٠٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكاء التحليلي (٤,٣٢) وبانحراف معياري (٠,٣١٤) في مقابل متوسط درجات الطالبات في القياس القبلي (٢,٩٨) بانحراف معياري بلغ (٠,٢٨٠)، مما يدل على تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية في الذكاء العملي التطبيقي بعد تطبيق البرنامج الإثرائي، وبلغ حجم التأثير (٠,٩٢٤)، وهو يعتبر حجم أثر كبير.

اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الثامن للدراسة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للطالبات في مقياس الذكاء الناجح في القياسات القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" لعينتين مترابطتين (Paired - Samples T Test)، بهدف التعرف على دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء الناجح في القياسات القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٣): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء الناجح في

القياسات القبلي والبعدي

الذكاء	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (مربع إيتا)
العملي	القبلي	٣٥	٢,٧٦	٠,٢٥١	١٩,٣٠٤	٣٤	*٠,٠٠٠	٠,٩١٦
	البعدي	٣٥	٤,٢٢	٠,٢٧٣				

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

نلاحظ من الجدول السابق (١٣) أنه توجد فروق بين متوسطات درجات الطالبات في الذكاء الناجح في القياسات القبلي والبعدي، حيث جاءت (ت) بقيمة (١٩,٣٠٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكاء التحليلي (٤,٢٢) وبانحراف معياري (٠,٢٧٣) في مقابل متوسط درجات الطالبات في القياس القبلي (٢,٧٦) بانحراف معياري بلغ (٠,٢٥١)، مما يدل على تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية في الذكاء الناجح بعد تطبيق البرنامج الإثرائي، وبلغ حجم التأثير (٠,٩١٦)، وهو يعتبر حجم أثر كبير.

تفسير نتائج فروض الدراسة:

يرجع ذلك إلى طبيعة الإستراتيجيات التدريبية المستخدمة في البرنامج مثل (الأسئلة التي تثير مهارات التفكير العليا والعصف الذهني والتعلم التعاوني، إستراتيجية KWL وغيرها، وطبيعة الأنشطة والتدريبات المقدمة في البرنامج الإثرائي والتي تنمي مهارات الذكاء التحليلي بمكوناته الثلاثة، كما ذكر سترنبرغ (ما وراء المكونات)، والتي تظهر في تحديد المشكلة، وتحديد مكون الأداء اللازم لحل المشكلة واختيار الإستراتيجية المؤدية للحل، ومراقبة فاعلية الحل من حيث السرعة ودقة الأداء، وتتفق هذه النتيجة مع مفاهيم نظرية الذكاء الناجح التي حددها سترنبرغ فيما يخص الذكاء التحليلي، كما أن تفسير ارتفاع درجات الذكاء الإبداعي يعود إلى طبيعة الأنشطة والتدريبات المقدمة في البرنامج الإثرائي والتي تنمي مهارات الذكاء الإبداعي، كما حدد سترنبرغ (التعامل بالجدية والتي تظهر في توليد حلول جديدة مبتكرة لحل المشكلة، خاصة ونحن في عصر التطور السريع في صناعة المعرفة، وبالتالي فإن المشكلات التي تواجه الطالبات تتطلب حلولاً إبداعية غير تقليدية؛ لذا وجب الاهتمام بهذه المهارة، وتتفق هذه النتيجة مع مفاهيم نظرية الذكاء الناجح التي

حددها سترنبرغ فيما يخص الذكاء الإبداعي، كما يمكن تفسير ارتفاع درجات الذكاء العملي؛ بأنه يرجع إلى طبيعة الأنشطة والتدريبات المقدمة في البرنامج الإثرائي والتي تنمي مهارات الذكاء العملي التطبيقي، كما حددها سترنبرغ (مهارة تنظيم المهام)، والتي تظهر في تنظيم الذات ومهارة تنظيم الآخرين من حيث إقناعهم بمجدية الأفكار المقدمة وإمكانية تطبيقها في الواقع. وتتفق هذه النتيجة مع مفاهيم نظرية الذكاء الناجح التي حددها سترنبرغ فيما يخص بالذكاء العملي. كما أتاح البرنامج الإثرائي للطالبات المشاركات فرصة التعرف على نقاط القوة، وكيفية الاستفادة منها ومعرفة نقاط الضعف، وكيفية تعديلها من خلال التغذية الراجعة المقدمة في كل جلسة تدريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: أبوجادو (٢٠٠٦/أ) وأبو حمدان (٢٠٠٨)، والجاسم (٢٠١١)، Mourgues and Grigorenko (٢٠١٣) وأيمن حسن (٢٠١٦)، Fernando, et.al (٢٠١٦)، وفراج (٢٠١٨) والزهراني (٢٠٢٠) التي أظهرت فاعلية البرامج القائمة على الذكاء الناجح.

التوصيات

- ١- تطوير المناهج الدراسية واعادة تنظيم محتواها بما يتناسب مع خصائص النظرية الثلاثية للذكاء الناجح.
- ٢- تقديم دورات تدريبية موجهة للمعلمات في مدارس التعليم العام لتدريبهن على كيفية تفعيل مبادئ نظرية الذكاء الناجح من خلال مواقف تدريسية.
- ٣- توجيه أنظار المسؤولين إلى ضرورة تضمين قدرات الذكاء الناجح في المناهج الدراسية لجميع الطالبات بمختلف المراحل الدراسية.
- ٤- التوسع في استخدام الأنشطة التدريسية المتنوعة والتي تسهم في ربط ما تتعلمها الطالبات في المدرسة بمواقف الحياة اليومية.

المقترحات

- إجراء دراسة مماثلة لتنمية الذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
- إجراء دراسة مماثلة لتنمية الذكاء الناجح لدى طلبة المرحلة الجامعية .
- إجراء دراسة لتنمية الذكاء الناجح العاديات والموهوبات من المرحلة الثانوية .
- إجراء دراسة العلاقة بين الذكاء الناجح والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الجامعية.

المراجع

- أبو جادو، محمود علي والناطور، ميادة. (٢٠١٦). أثر برنامج مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج ١٤، ع ١، ص ١٣-٣٧
- أبو جادو، محمود علي. (٢٠٠٦/أ). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقليا. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الأردنية.
- أبو جادو، محمود علي. (٢٠٠٦/ب). نظرية الذكاء الناجح التحليلي والإبداعي والعملية. برنامج تطبيقي. دار إربد ديونو للنشر والتوزيع.
- أبو حطب وصادق، أمال. (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي. مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو حمدان، علي. (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية.
- أحمد، ساره عبدالستار. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بجامعة سوهاج، ج ٧٥، ص ٧٣.
- الjassem، فاطمة أحمد. (٢٠١١). تأثير مواءمة نظرية الذكاء الناجح على منهج الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين على قدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ج ٣، ع ٧٥٤، ص ١٩٣-٢٦٧
- جمعه، محمد عبدالعزيز. (٢٠٢٠). الذكاء الناجح في ضوء سترنبرغ وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الدراسي لطلاب الفرقة الأولى بجامعة المنيا. مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، ع ٧٤، ص ١٠٧٥-١١٤٥

الحارثي، إبراهيم. (٢٠١١). الجديد في أساليب التدريس، مكتبة الرشد.

حسن، أيمن علي. (٢٠١٦). فعالية برنامج الإرثاني باستخدام بعض الأنشطة التعليمية في تنمية الذكاء الناجح لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإسكندرية.

حسن، سعاد محمد. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرغ في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى التفكير ما وراء المعرفي المنخفض. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. ٢٤ ص ٨٦-١٢٨

حمام، فادية كامل و مصطفى، علي أحمد. (٢٠٠٣). علم نفس النمو، الرياض. خصاونة، محمد و الخوالدة، محمد. (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي لدى طلبة ذوى صعوبات التعلم في منطقة عسير. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٣٩٤، ص ٣٠١-٣٢٣

الدردير، عبدالمنعم، وسليمان، شيماء؛ وعلي، حنان عبدالإمام. (٢٠١٩). نظرية الذكاء الناجح وأهميتها في التدريس. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، ٣٨٤، ص ١٤٥-١٥٩

الزهراني، شريفة علي. (٢٠٢٠). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات التحليلية. دراسة تجريبية للمرحلة المتوسطة في جدة السعودية. مجلة العلوم

التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة. مج ٤، ١٥٤، ص ١٣٥-١٥٦
زيتون، عايش. (٢٠٠٨). أساليب تدريس العلوم، دار الشروق

السعدى، السعدى الغول. (٢٠١٩). برنامج إرثاني قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والحس العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٥، ٢٤، ص ١-٦١

السلطان، جواهر عبدالعزيز. (٢٠١٢). أثر برنامج إثرائي على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحو رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك فيصل.

طه، محمد. (٢٠٠٦). الذكاء الإنساني، عالم المعرفة

عمر، سعاد محمد. (٢٠١٨). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طالب المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٣١٤، ص ٦٦-٩٩

الفايز، اسماء سليمان. (٢٠٢٠). برنامج تدريسي مقترح قائم على الذكاء الناجح وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الناقد لطالبات المرحلة الثانوية في مقرر الثقافة الاسلامية في مدينة الرياض. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. ١٢٢٤، ص ١٥١-١٨٤

فراج، حمودة عبدالواحد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لستيرنيبرغ في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية باستخدام الدينامي. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٣٤، ص ٥٣-١٢٦

قطامي، يوسف و صبحي، تيسير. (١٩٩٢). مقدمة في المهوبة والإبداع، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

مؤتمر إعداد المعلم الخامس "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر" في ٢٣-٢٥ / ٤ بجامعة أم القرى <https://t.co/Dlew2T6dsq?amp=1> تاريخ المشاهدة ١٤٤١/١/٣ هـ

نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

Reference:

- Chan, D. (2007).Leadership Comptencies among Chinese Gifted Student in Hong Kong: The Connection with Emotional Intelligence and Successful Intelligence. *Roper Review*,29(30).16-29.
- Dimitrios, Z. (2012).Devloment, Administration and confirmatory Factor analysis of a secondary school test based on the theory of successful intelligence, *International studies*, Vol, No(2)).-5(
- Fernando, M., Ferrandiz, C., Llor, L., and Sainz, M. (2016).Successful intelligence and giftedness: an empirical study, *Annals of Psychology*, 32 (3): 672-682.
- Hunt, E. (2008).Applying the theory of successful intelligence to education: The good, the bad, and the ogre: Commentary on Sternberg &et al. *Perspectives on Psychological Science*, 3 (6), 509-515.
- Mourgues, C., Bolden, D. &Grigorenko, E. (2013).Making numbers come to life: Two scoring methods for creativity in aurora's cartoon numbers *The Journal of Creative Behavior*, 48 (1), 25-43
- Mumthas,N.C. (2014).TAKING TRIARCHIC TEACHING TO CLASSROOM: GIVING EVERYBODY A FIIR CHANCE, *International Journal of Advanced Research* (2014), Volume 2, issue 5, 455-458.
- Sternberg, R. J.(1998).Developing and Enhancing Successful Intelligence In *Introductory Psychology Students*. *Teaching psychology*, p. 25,277.
- Sternberg, R.J., Grigorinko, E.L.(2001).practical and the principal spotlight on student success,N.603.p1-2.
- Sternberg, R. J., Jarvin, I.(2002).School-based tests of the triarchic theory: Three settings, three samples, three syllabi. *Contemporary Educational Psychology*, 27, 167-208.
- Sternberg, R. & Grigorenko,E .(2002).Teaching for Successful Intelligence : Principles, Procedures, and Practices , *Journal for the Education of the Gifted*. Vol. 27, No. 2/3, pp. 207-228.
- Sternberg, R. J. (2003).Teaching for successful intelligence: Principles, practices, and outcomes. *Educational and child psychology*, 20(2).p 6-18.
- Sternberg, R. & Grigoenko, E. (2004).Successful intelligence in the classroom *Theory Into Practice Developmental Psychology*,43, (4), p 274-280.
- Sternberg, R. J. (2005).The theory of successful intelligence. *Revista Interamerican and journal of psychology* , V.39,N.2,



Abstract ⁽⁶⁾

The study aimed to verify the effectiveness of an enrichment program based on the successful theory of intelligence to develop analytic, creative and practical skills among preparatory school female students. The sample of the study consisted of (70) preparatory school female students, who were randomly distributed into two groups: The controlling group, who were (35) students and the experimental group, who were (35) students from the second grade. The experimental curriculum of the semi-experimental design was used. There will be pre-measurement before applying the program, to say nothing of the post-measurement which takes place after the application of the program. The researcher designed an enrichment program using some educational activities to develop successful intelligence skills. It was reviewed by faculty members specialized in educational psychology. The program consisted of (30) training sessions; each session lasts for (90) minutes, two lessons per week. The scale of successful intelligence prepared by the researcher was used. The findings of the study showed that there were statistically significant differences in the performance of students on the scale of successful intelligence, which was attributed to the effectiveness of the enrichment program and in favor of the female students of the experimental group. It recommends: Directing the officials' attention to the necessity of including successful intelligence skills in the curricula of all students at various levels of study, and expanding the scope of using various training activities based on the theory of successful intelligence that contribute to linking what students learn in school with daily situations.

Key Words: Enrichment Program, Successful Intelligence, Analytical, Creative, and Practical Skills.



**The Effectiveness of an Enrichment Program Based on
the Successful Theory of Intelligence to Develop the
Analytic, Creative and Practical Skills of Female Students
in Preparatory School**

Researcher

Dr. Nawar Mohammad Saad Al-Harbi

**Associate Professor of Educational Psychology
at Umm Al-Qura University**





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

